جامعة المنصورة
كلية التربية

أثر وحدة مقترحة في تدريس مادة علم النفس لتنمية الوعي بإدارة الأزمات الحياتية لدي الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية

إعداد

الباحثة/ مروة جمال السيد محمد الطحان
معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

أ.د / عاصم السيد اسماعيل
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية والفلسفية
كلية التربية – جامعة المنصورة

د/ أماني كمال عثمان
مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٦ – أكتوبر ٢٠٢١

أثر وحدة مقترحة في تدريس مادة علم النفس لتنمية الوعي بإدارة الأزمات الحياتية لدي الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية

الباحثة / مروة جمال السيد محمد الطحان

الملخص:

استهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية وحدة مقترحة في مادة علم النفس على تنمية الوعي بإدارة الأزمات الحياتية لدي الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، حيث يمكن القول ان الطلاب الفائقين لديهم العديد من المشكلات والأزمات الحياتية، وخاصة في ظل التغيرات المجتمعية الأمر الذي قد يتطلب دراسة هؤلاء الطلاب لمادة علم النفس لما لها من طبيعية خاصة تساعد على التكيف ومواكبة المواقف والأحداث لال استراتيجيات تناسب القدرات العقلية العليا لدى الطلاب الفائقين مثل استراتيجية التحدي العقلي.

في ضوء ذلك تم إعداد وحدة مقترحة في مادة علم النفس قائمة على استراتيجية التحدي العقلي، وذلك من خلال إعداد التصور العام للوحدة المقترحة من خلال كتاب الطالب ودليل المعلم، وإعداد أداة لمتمثلة في مقياس الوعي بالأزمات الحياتية، وتم تطبيق البحث على عينة من الطالبات الفائقات بمدرسة جيهان السادات الثانوية للبنات؛ حيث بلغت العينة ٣٠ طالبة، وتم استخدام منهج البحث التجريبي عة الواحدة للتصميم شبه التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي، حيث تم تطبيق أداة البحث قبليًا ثم ة التجريبية ثم التطبيق البعدي،وقد أكدت نتائج البحث أن الوحدة المقترحة في مادة علم النفس القائمة على استراتيجية التحدي العقلي كان لها فاعلية في تنمية الوعي بإدارة الأزمات الحياتية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.

Abstract

The current research aimed to identify the effectiveness of the proposed unit in psychology on developing awareness of managing life crises among high secondary stage, where it can be said super students have many societal problems, which may require these students to study psychology Because of its special nature that helps to adapt and events, through strategies that suit the higher mental abilities of superior students, such as the strategy of mental challenge.

In light of this , a proposed unit was prepared in the subject of psychology based on the strategy of mental challenge , by preparing the general perception of the proposed unit through the student's book and the teacher's guide, the research tool was prepared , represented in the measure of awareness of life crises , and the research was applied to a sample of outstanding students at Jahan El-Sadat

secondary school for Girls; the sample amounted to 30 students , and the experimental research method was used for one group for a quasi-experimental design with pre and post measurements, Where the research tool was applied before, then the experimental treatment was carried out, and then the post application, and the results of the research confirmed that the proposed unit in the psychology subject based on the mental challenge strategy was effective in developing awareness skills for managing life crises among high school students in the secondary stage.

المقدمة:

إن مجتمعنا العربي زاخر بالعقول المبدعة ، في ضوء ذلك بدأ يتزايد الاهتمام بالطفل الموهوب أو المتفوق ، وبدأت في كثير من الدول العربية محاولات لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين من تلاميذ المدارس التي يرى أنها تضيف إلى رصيد مواهبهم وقدراتهم الفائقة ؛ لذا نجد المناهج الدراسية العادية لا تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، ومن أجل هذا ظهر مبدأ التمايز للطلاب الفائقين في مكونات المنهج من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس ووسائط التعلم وأساليب التقويم بالإضافة إلى طبيعة المناخ الصفي حتي يمكن استثارة دافعيه هؤلاء الطلاب للتعلم والتفكير والإبداع وتكوين تلك القدرات في اطار يسمح بالتفاعل المستمر بين الفهم العلمي المعاصر والأصالة الفكرية ، وتنميه القدرة على الخلق والابتكار ؛ ولذا من المفروض أن نعمل على وضع الطالب الموهوب والمتفوق في البيئة التي تسهم في ابتكار وسائط ومفاهيم وقيم جديده صالحه لظروف حياته ، وبالتالي نستطيع أن نمزج بين القديم والجديد والمبتكر ، وهذا يتطلب اتاحة الفرصة للطلاب الفائقين وتدريبهم على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير ، ورصد الظواهر التي تحيط بهم والأزمات التي تواجههم .

وفي سياق متصل تعد الأزمة ظاهرة إنسانية وجزء من نسيج الحياة ومتلازمة بوجود الإنسان ، وهي تنشأ في أي لحظة وفي ظروف مفاجأة نتيجة ظروف داخلية أو خارجية تخلق نوعًا من التهديد للدولة أو الفرد، ويتحتم التعامل معها للقضاء عليها أو التقليل من شأنها والحد من خسائرها وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، حتى إنها أصبحت سمة من سمات الحياة المعاصرة للفرد وللمجتمع؛ الأمر الذي أدى إلى الاهتمام بها وبإدارتها كأسلوب وقائي ومستقبلي؛ والتكيف مع التغيرات المفاجئة التي قد تحدث قبل حدوث الأزمة أو أثناء

حدوثها، فعلي سبيل المثال الازمات الصحية كجائحة كورونا والازمات التعليمية والازمات الاجتماعية والازمات المهنية. (علاء مرواد، ٢٠١٠، ص.٩). *

وتعرف الأزمة بأنها أحداث غير متوقعة تؤدي إلى تعطيل نمط الحياة الروتيني اليومي لدي الطلاب الفائقين وتهدد القيم السائدة ومحدودية الوقت اللازم لاتخاذ القرار القادر على التعامل الفعال مع تداعياتها المختلفة السلبية منها والايجابية (عبد الرحمن العنزي، ٢٠٠٤، ص.٢٣).

فزيادة وعي الطلاب بما يدور حولهم من مشكلات وأزمات ينمي لديهم القدرة على تشكيل المستقبل، كما ينمي لديهم القدرة على التفكير الجانبي وحل المشكلات واتخاذ القرارات وحل الصراعات والأزمات. لذا يجب على مصممي المناهج العمل على تشكيل شخصية الطالب المتفوق؛ بحيث يصبح على وعي بالقضايا والأزمات والمواقف والاحداث.

وهذا ما تؤكده دراسة نسرين سبحي (٢٠٠٩، ص. ١٥٧) على ضرورة تضمين بعض الأزمات التي تمس أزمات المجتمع بالمناهج الدراسية؛ لما ينتاب تلك المناهج من ضعف في تناول تلك القصايا واكدت على أهمية الارتقاء بمستوى المقررات الدراسية وذلك بتضمينها أهداف وقائية لمواجهة الكوارث والأزمات ومعالجتها بصورة متكاملة، بالربط بين ما يدرسه الطلاب الفائقين في تلك المقررات وما قد يوجههم من مواقف في حياتهم.

لذا لابد من وجود مناهج تساعد هؤلاء الطلاب على التكيف النفسي والاجتماعي ومن بين هذه المناهج مادة علم النفس، وكما يؤكد عاصم اسماعيل (٢٠١٨)عن طبيعة علم النفس كمادة فلسفيه "اننا لا نغالي اذا قلنا ان تعليم منهج علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية ، تأتى في مقدمه المناهج الدراسية اهميه بالنسبة لهم ، وذلك لان عمر الطالب في هذه المرحلة عادة ما يبدأ في سن الخامسة عشر ، ويستمر حتى نهاية السابعة عشرة ، وهذه المرحلة التعليمية تقابل الفترة الثانية من مرحله المراهقة التي تظهر فيها سرعه التغيرات الجسمية التي تطرأ علي المراهق، وما يصاحبها من مشكلات نفسيه واجتماعيه وتربوية قد تؤثر علي سوء تكيفه، الأمر الذى يستلزم معالجة صحيحة يكون محورها علم النفس".

* يسير التوثيق في هذا البحث وفقًا لنظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس:) (اسم المؤلف، السنة، الصفحة):APA -6 th ED:(Author ,Year ,page - American Psychological Association

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن مع الانفجار المعرفي والتطور العلمي والتكنولوجي وتحديات عصر المعلومات، تزايد أهمية تعليم وتعلم التفكير واستخدام العقل واستثماره بطريقه ذكيه للتماشي مع العصر. وتغيراته وتحدياته وانفتاحه على الثقافات الأخرى فلم يعد تعليم واكتساب المعلومات الهدف الأهم لمواجهة متطلبات هذا العصر بل أصبح تعليم التفكير وممارسه مهاراته المختلفة هو الذي يحقق ذلك، فمن الضروري اكساب الطلاب الفائقين مهارات التفكير وتعليمهم كيف يمارسوه في حياتهم وحل مشكلاتهم، ولذلك اتجهت الانظار التربوية الي الاهتمام بمهارات التفكير العليا كمهارات عقليه مهمه للمتعلم وكذلك الاهتمام بالمهارات الحياتية التي تمكن الطلاب الفائقين من التكيف مع المجتمع والتواصل مع الاخرين.

ومن ثم اصبحت الحاجة ملحه الي اعادة النظر في طرق واساليب التدريس المختلفة والمتبعة في مدارسنا، ولم تعد لتلك النظرة التقليدية ذلك الأثر في التدريس، ومن هنا كان لازما على المدرسة تلبيه هذه التوجهات واعداد الطلبة اعداد يمكنهم من امتلاك مهارات التفكير المختلفة وممارستها في جميع مجالات حياتهم.

وبناء على ذلك بدا كثيرا من الدول بالاهتمام بتعليم التفكير، وذلك من خلال عدة منطلقات هي أن التفكير مهارة أي انه طريقه واسلوب عمل قابل للتعلم، وتعلم التفكير هو تعلم من اجل مواجهه مشكلات الحياة وحلها، وتنميه مهارات الذكاء، وأن ثروة العقول هي الثروة الحقيقية للامه التي تفكر، وكلما زاد عدد المفكرين المبدعين فيها كانت أسرع تقدما وتطورا (لويس ماتشادور،١٩٩٨، ص.٧٦).

والتفكير الجانبي هو الانتقال باتجاه جانبي من فكرة لأخري وبطريقة متعددة في مقابل التفكير العمودي الذي يعتمد على تسلسلات جامدة وخطوات متتالية للأمام كل خطوة يمكن ان تبرر منطقيًا (عبد الواحد الكبيسي،٢٠١٣، ص.١٧١).

ومن أهم استراتيجيات التفكير الجانبي:

- استراتيجية التحدي العقلي.
- استراتيجية التركيز.
- استراتيجية التفكير الست.
- استراتيجية البدائل.

- استراتيجية الدخول العشوائي.
- استراتيجية الوقفة الإبداعية.

وتشير استراتيجية التحدي العقلي إلى تحدى العوائق والموانع وتقبل الأفكار النمطية، والعمل على تغير المفاهيم القائمة، فليس كل المفاهيم القائمة صحيحه، فتحدى الثوابت التقليدية والقدرة على تخطيطها مهارة ابداعية.

لقد اظهرت العديد من البحوث السابقة اهميه استراتيجية التحدي العقلي مثل دراسة جارت (Jarratt ،2000)، ودراسة ليف (Leaf،2000)، ودراسة ياي (Yee،2002)، ودراسة (السعيد العراقي، ٢٠٠٤)، ودراسة (منير صادق ،٢٠٠٤) وتتضح أهميتها فيما يلي:

أنها تزود الطلاب الفائقين بالفرص الكافية لبناء مهارات التخمين والتقدير والمهارات العليا في التفكير ومشاركة أكثر تحديا لتفكيرهم. كما أنها تنمي لديهم مهارات التفكير الناقد، ومهارات العمل الفردي، ومهارات حل المشكلات العلمية. وتتيح لهم الفرص للتخيل والإبداع، وتطور لديهم التفكير الاستقلالي، ومهارات الاتصال، وتهيئ الفرص لهم لاقتراح الحلول واتخاذ القرار. كما أنها تزود الطلاب الفائقين بالعديد من المهارات منها: التخطيط، والتصميم، والبناء، والتنفيذ، والتقييم، والعمل كفريق لجمع المعلومات، وتوليد الأفكار بالمشاركة بينهم، والتعرف على المشكلات، واقتراح وتنفيذ الحلول، وتقييم الحلول.

ومن الخطوات الإجرائية لها:

⇐ وصف المشكلة.

⇐ تقييم المعرفة السابقة.

⇐ التوضيح والفهم.

⇐ العمل الفردي.

⇐ الأنشطة الممتدة الموسعة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، **ما أثر وحدة مقترحة في مادة علم النفس لتنمية الوعي بإدارة الأزمات الحياتية باستخدام استراتيجية التحدي العقلي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية؟** ولعل هذا التساؤل السابق هو منطلق أساسي لهذا البحث.

الاحساس بالمشكلة:

(١) وهذا ما تؤكده العديد من الأدبيات والبحوث التربوية مثل: فتحي جـــروان (٢٠٠٤)، زيـــد الهويدي (٢٠٠٧)، ممدوح الكناني (٢٠١١)، عاصم اسماعيل (٢٠١٩) والتي تشير إلـــى أن:

وأكدت على أن الطلاب الفائقين لديهم العديد من المشكلات النفسية التي ترتبط بـــالتغيرات المجتمعية، وهم في حاجة ماسة إلى مناهج دراسية تحاول حل هذه المشكلات، الأمر الذي دفـــع الباحثة في التفكير في اقتراح وحدة في مادة علم النفس، حيث أن لعلم الـــنفس طبيعيـــة خاصـــة فيساعد الطلاب على محاولة التكيف الشخصي والاجتماعي.

(٢) الأدبيات والبحوث التي اهتمت باستراتيجية التحدي العقلي مثل: ايمان عـــصفور (٢٠١١)، عبد الواحد الكبيسي (٢٠١٤)، رضا دياب (٢٠١٦)، هبة عبد العال (٢٠١٨)، Leela & Sheela (2012)، Lamb, et. (2015) وأكدت أن استراتيجية التحدي العقلي تركز على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب ونظرًا لأن الطلاب الفائقين لديهم مهارات عقليـــة عليا فيجب أن ترتبط الاستراتيجيات التدريسية لهم بالإبداع والابتكار.

(٣) الأدبيات والبحوث التي اهتمت بإدارة الأزمات الحياتية مثل: رائد عبـــد العـــال (٢٠٠٩)، عبد الله الجهني (٢٠١٠)، غادة زايد (٢٠١١)، احمـــد زارع، طـــاهر الحنـــان (٢٠١٦)، عصام احمـــد (٢٠١٧)، TrumP,K. (2000) Brickman. (2004) Liming (2010) وأوضحت أن المجتمعات في حالة تغير مستمر والطلاب بوجه عـــام والطـــلاب الفـــائقين بوجه خاص في حاجة ماسة إلى التعامل مع هذه الأزمات المجتمعية والقدرة على اقتـــراح الحلول الممكنة لهذه المشكلات، بما يجعل لهم دورًا فعالًا داخل المجتمـــع والمرونـــة فـــي مواجهة الأزمات المرتبطة بالمشكلات المحيطة بهم.

ثانيًا- تطبيق دراسة استكشافية

وقد قامت الباحثة بتطبيق دراسة استكشافية لعينة من طلاب الصف الأول الثانوي – غيـــر عينة البحث – حيث تم تطبيق استبانة تحدد مدى الاحتياج لدراسة الأزمات الحياتية، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (١) نتائج الدراسة الاستكشافية

الأزمات	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الاحتياج
ازمة التغيرات المعاصرة	٧,٨٧	٠,٧٥٥	%٨٧,٤٤
أزمة مرحلة المراهقة	١٩,٥٧	١,٥٤٣	%٩٣,٢
أزمة اتخاذ القرار	١٠,٦٤	١,٤٨٢	%٨٨,٦٧
أزمة الطموح الأكاديمي والمهني	١٣,٩٣	١,٠٣٦	%٩٢,٨٧

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الاحتياج لدراسة الأزمات كبيرة حيث تراوحت النسبة المئوية للاحتياج ما بين (٨٧,٤٤- ٩٣,٢).

مشكلة البحث:

في ضوء الأدبيات والبحوث التربوية السابقة ونتائج الدراسة الاستكشافية للبحث يمكن القول ان الطلاب الفائقين في حاجة ماسة الي تنمية الوعي بإدارة الأزمات وخاصة في ظل التغيرات المجتمعية الأمر الذي قد يتطلب دراسة هؤلاء الطلاب لمادة علم النفس لما لها من طبيعية خاصة تساعد على التكيف مع المواقف والأحداث، وذلك من خلال استراتيجيات تناسب القدرات العقلية العليا لدى الطلاب الفائقين مثل استراتيجية التحدي العقلي.

ويمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الاتي:

ما أثر وحدة مقترحة في مادة علم النفس لتنمية الوعي بإدارة الأزمات الحياتية باستخدام استراتيجية التحدي العقلي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية؟ ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية الاتية:

١. ما الأزمات الحياتية التي يمكن تضمينها بوحدة مقترحة في مادة علم النفس لتنمية مهارات ادارتها باستخدام استراتيجية التحدي العقلي للطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية؟
٢. ما التصور لوحدة مقترحة في مادة علم النفس للازمات الحياتية لتنمية مهارات ادارتها باستخدام استراتيجية التحدي العقلي لدى الطلاب الفائقين في المرحلة الثانوية؟
٣- ما فاعلية وحدة مقترحة في مادة علم النفس لتنمية الوعي بإدارة الأزمات الحياتية باستخدام استراتيجية التحدي العقلي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية؟

فرض البحث:

تحقق البحث الحالي من صحة الفرض الآتية:

١- يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى (05,) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والقياس البعدي لمقياس الوعي بإدارة الازمات الحياتية لصالح القياس البعدي.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١) تحديد أهم الازمات الحياتية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية لتضمينها بالوحدة المقترحة.

٢) تحديد أسس بناء الوحدة المقترحة والإطار العام لها.

٣) اعداد وحدة مقترحة في مادة علم نفس في ضوء استراتيجية التحدي العقلي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية في ضوء كتاب الطالب ودليل المعلم

٤) تعرف فاعلية الوحدة المقترحة في مادة علم النفس على تنميه مهارات ادارة الازمات الحياتية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.

٥) التوصل في ضوء النتائج لمجموعة من التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي فيما يلي:

تحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- يقترح البحث مجموعة من الأزمات الحياتية المرتبطة بالطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.

٢- تدريس مادة علم النفس للطلاب الفائقين قد يساعدهم على التكيف الحياتي بجانب التطور العلمي والتكنولوجي.

٣- يقوم البحث بإعطاء رؤية جديدة مقترحه في تنظيم مادة علم النفس وتقديم تصورا جديدا لمطوري المناهج على تضمين مناهج مرتبطة بالأزمات الحياتية وكيفية التغلب عليها وخاصة في ظل الوضع الراهن والتغيرات المستمرة.

٤- استخدام استراتيجيات التفكير الجانبي ولاسيما استراتيجية التحدي العقلي لدى الطلاب الفائقين يفتح الآفاق لتنمية مهارات التفكير العليا واستخدامها في المواقف الحياتية المختلفة وليس فقط في الجانب الأكاديمي.

٥- من المتوقع ان يفتح البحث الحالي أمام الباحثين في مجال علم النفس أفاقًا جديدة لتصميم تجارب مماثله في مراحل تعليمية أخري أو تناول جوانب جديدة لم يتناولها البحث الحالي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- عينة البحث: من الطالبات الفائقات بالصف الأول الثانوي بمدرسة جيهان السادات الثانوية للبنات

٢- زمن تطبيق البحث: الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٣- الأزمات الحياتية التي تم تضمينها بالوحدة المقترحة: ومنها أزمة التغيرات المعاصرة، أزمة مرحلة المراهقة، أزمة اتخاذ القرار، أزمة الطموح الأكاديمي والمهني.

٤- أبعاد الوعي بإدارة الأزمات الحياتية: إدراك الازمات الحياتية، والاستعداد لإدارة الازمات الحياتية، والمواجهة لإدارة الازمات الحياتية، والتقييم لإدارة الازمات الحياتية.

مواد وأدوات البحث:

١- استبانة الأزمات الحياتية للطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.

٢- الإطار العام للوحدة المقترحة في مادة علم النفس القائمة على استراتيجية التحدي العقلي.

٣- كتاب الطالبة في مادة علم النفس القائمة على استراتيجية التحدي العقلي لإدارة الأزمات الحياتية.

٤- دليل المعلم لتنفيذ الوحدة المقترحة.

٥- مقياس الوعي بإدارة الأزمات الحياتية.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة للتصميم شبه التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لقياس فاعلية المتغير المستقل (الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجية التحدي العقلي) على المتغير التابع (تنميه الوعي بإدارة الأزمات الحياتية) لدى الطلاب الفائقين في محتوى مادة علم النفس في المرحلة الثانوية، ويوضح جدول (١) التصميم شبه التجريبي للبحث:

جدول (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

القياس القبلي لعينة البحث	المعالجة التجريبية	القياس البعدي لعينة البحث
مقياس الوعي بإدارة الأزمات الحياتية	تطبيق الوحدة المقترحة على عينة البحث	مقياس الوعي بإدارة الأزمات الحياتية

مصطلحات البحث الإجرائية:

١-تعرف استراتيجية التحدي العقلي إجرائيًا بأنها:

مجموعة من الخطوات الإجرائية المنظمة التي من خلالها يتم تنفيذ التصور المقترح لوحدة في مادة علم النفس من خلال وصف المشكلة، وتقييم المعرفة السابقة، والتوضيح والفهم، والعمل الفردي، والأنشطة الممتدة الموسعة مما يساعد الطالبات الفائقات على توليد الأفكار وحل المشكلات النفسية والاجتماعية من خلال التفكير بحرية، ومن اتجاهات متعددة والعمل على توظيفها، وتطبيقها على مواقف جديدة، مما قد يساعدهم على إدارة الأزمات الحياتية.

٢-يعرف الوعي بإدارة الأزمات الحياتية إجرائيًا بأنها:

قدرة الطالب الفائق على إدراك الازمات الحياتية، والاستعداد لإدارة الازمات الحياتية، والمواجهة لإدارة الازمات الحياتية، والتقييم لإدارة الازمات الحياتية ويستدل عليه من خلال درجات الطالبات الفائقات حول مقياس الوعي لإدارة الأزمات الحياتية المعد للبحث.

٣ -يعرف الطالب الفائق إجرائيًا بأنه:

فئة من طالبات الصف الأول الثانوي لديهم قدرات ومهارات عقلية خاصة تميزهم عن اقرانهم العاديين بالمدارس ويظهر ذلك في تقديراتهم في المواد الدراسية والتي تزيد عن (٩٠%) وكذلك في الميول والاتجاهات، ويطلق عليهم الطالبات الفائقات ولهم فصول خاصة بالمدارس الثانوية العامة.

الإطار النظري:

المحور الأول الطلاب الفائقين:

(١) مفهوم الطالب الفائق:

- يعرفه ياسر حبيب الهدبي (٢٠٠٩) بان المتفوقين دراسيًا هم فئة من التلاميذ الذين يتمايزون عن اقرانهم العاديين بقدرات ومهارات عليا، وكذلك في الميول والاتجاهات، ويحصل التلميذ

المتفوق –عادة – على تقدير مرتفع في تحصيله للمواد الدراسية التي يقوم بدراستها، وبنسبة تزيد علاماته عن (٩٠%) من بقية الأقران في المدرسة.

- وتذكر ناديا هايل السرور (٢٠١٠، ص. ١٦) ان التفوق "يشير الي التحصيل العالي والانجاز المدرسي المرتفع، ويندرج تحته نوعين من التفوق: التفوق التحصيلي العام (المعدل التراكمي في جميع المقررات او المستوى الدراسي) – والتفوق التحصيلي الخاص (مقرر او مادة معينة) "

(٢) المشكلات التي تواجه الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية:

توصلت زينب شقير (٢٠١٢، ص ص.٢١٠-٢٢٠) إلى مجموعة تضم مشكلات الطلاب المتفوقين ست مشكلات تشمل كل من العوامل الداخلية (مشكلات صحية وسلوكية وانفعالية) والعوامل الخارجية (مشكلات مدرسية واجتماعية واسرية) في حياة الطالب الفائق وهي:

أولا: مشكلات جسمية وصحية: تلك التي تركز على المشكلات الصحية والعضوية، ومشكلات حركية، ومشكلات في معدلات النمو لبعض الاعضاء الجسمية على حساب الاخرى، أو الاصابة ببعض الامراض العضوية لبعض اجزاء جسم الطلاب الفائقين او حواسهم بجانب نقص الحيوية والنشاط وصعوبة في تحمل العمل الشاق، واهمال ممارسة الرياضة .... الخ مع الاخذ في الاعتبار معدل سرعة النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

ثانيا: مشكلات سلوكية –حركية:

تلك التي يظهر من خلالها ممارسة المتفوق لسلوكيات غريبة وشاذة قد تصل لإيذاء ذاته او ايذاء الغير، والعنف والعدوان، والتمرد على السلطة والتفاخر والتباهي، والثرثرة في الحديث ورفضة لمساعدة الغير .... الخ.

ثالثا: مشكلات انفعالية (وجدانية):

حيث يلاحظ ان الطالب الفائق قد يثور ويغضب ويندفع ويتهور، ويميل للعناد وعدم سماع راي الغير، وفي المقابل لذلك شعوره بالقلق والاكتئاب وقد يصبح شديد الحساسية لدرجة البكاء لأبسط الامور مما قد يؤدى به الي الانطواء او شعور العزلة او الوحدة النفسية ..... الخ.

رابعا: مشكلات (معرفية – تعليمية – مدرسية):

حيث تمسك الطالب الفائق بأفكار غريبة لا عقلانية، ونظرته للأمور بشكل مخالف ومضاد لراي الغير وتمسكه بها رغم خطئها، كما انه يعيش مشكلات مدرسية كثيرة تتمثل في عدم ملائمة المقررات الدراسية مع قدراته وكفاءته، وعدم توافر انشطة ومكتبة تثير موهبته وتنفى ابداعاته مع تعرضه للنبذ والرفض وقد يصل للعقاب من المعلمين، بجانب حقد وغيرة زملائه منه، وضعف الرعاية والاهتمام والتوجيه من المدرسة، وحاربه مواهبه وابداعاته التي يرى المعلمين انها تتعارض مع المقررات الدراسية .... الخ.

خامسا: مشكلات اجتماعية – قيادية:

فيلاحظ ان المتفوق يحاول استثارة الغير بالبحث عن المشاكل التي يقع فيها او حتى يوقع فيها غيرة، وميله للفوضى وعدم النظام، وصعوبة تكيفه مع الغير وصعوبة توافقه مع نفسه، وقد يشعر بالنبذ والرفض من زملائه لكبريائه عليهم، كما انه يجد صعوبة في تكوين صداقات لابتعاد زملائه العاديين عنه، ورغم ما لديه من نزعة وميل للقيادة قد يهرب من ممارسة العمل القيادي كما انه قد يلجا للعب الانفرادي لعدم توافر فرصة امامه لممارسة اللعب الجماعي .... الخ.

سادسا: مشكلات اسرية (بيئية):

حيث تمرد الطالب الفائق على القيود الشديدة من الاسرة، ويشكو من عدم الاهتمام والرعاية له، وحرمانه من ممارسة الانشطة والهوايات خوفا من عدم تميزه الدراسي، مع ضغط اسرته ليه في الاستذكار لوقت اطول رغم سرعة انجازه لواجباته، وعدم مكافاته على تفوقه.

(٣) علاقة مادة علم النفس بالطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية:

يتعامل الطالب الفائق بالمرحلة الثانوية مع مادة من اهم المواد الدراسية في مرحله المراهقة، ولها طبيعة خاصه، تجعلنا ننظر الي تدريب الطالب الفائق بنظرة خاصه تجعله يستخدم أفكاره، وإراءة، واتجاهاته، ومهاراته نحو تحقيق الهدف من المادة الدراسية، واستراتيجيه التحدي العقلي تعتمد على فلسفه وفكر خاص يجعل الطالب الفائق محورا للعملية التعليمية مستخدما كافة امكانياته العقلية وتوظيفها بشكل صحيح وفعال في جميع الجوانب المعرفية، والوجدانية، والأدائية.

وكما يؤكد عاصم اسماعيل وأماني كمال (٢٠١٨)عن طبيعة علم النفس كمادة فلسفيه "اننا لا نغالي اذا قلنا ان تعليم منهج علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية ، تأتى في مقدمه المناهج الدراسية اهميه بالنسبة لهم ، وذلك لان عمر الطالب في هذه المرحلة عادة ما يبدا في سن الخامسة عشر ، ويستمر حتى نهاية السابعة عشرة ، وهذه المرحلة التعليمية تقابل الفترة الثانية من مرحله المراهقة التي تظهر فيها سرعه التغيرات الجسمية التي تطرا علي المراهق ، وما يصاحبها من مشكلات نفسيه واجتماعيه وتربوية قد تؤثر علي سوء تكيفه ، الامر الذى يستلزم معالجه صحيحه يكون محورها علم النفس".

ففي مجال النمو العقلي: نجد ان لعلم النفس اسهاماته في هذا المجال، فمن خلاله يدرس الطالب الفائق العمليات العقلية كالإحساس، والانتباه، والادراك، والذاكرة، والتعلم، والتفكير، ويستخلص قوانينها العامة في التذكر، والتخيل، والذكاء، الذي يساعده علي حسن تحصيل المعارف، والارتفاع بقدراته العقلية وفق القواعد العلمية السليمة.

وفي مجال النمو الاجتماعي: نجد ان الطلاب الفائقين في بداية هذه المرحلة من النمو يميل الي التمرد على قيود المجتمع، وعلى قوانين الضبط الاجتماعي، وذلك كتعبير عن عدم رضاه بسبب معامله الاخرين له، وفي هذا المجال نجد ان علم النفس يتعرض في موضوعاته لدراسة السلوك الاجتماعي لدى الافراد، والذي يتمثل في ظواهر متعددة كالقيادة، والاتجاهات، والتنشئة الاجتماعية، كما يسعى علم النفس الي حل المشكلات الاجتماعية التي يواجها الطلاب الفائقين في مرحله المراهقة.

وفي المجال الوجداني: الذي يرتبط بالعواطف والانفعالات، يقدم علم النفس للطلاب الفائقين موضوعات عن كيفية الانفعالات والعواطف، وانواعها وخصائص كل منها، كما يوضح قيمه الاتزان الوجداني الذي يدور حول الاعتدال الانفعالي والعاطفي دون اي تطرف، كما يؤكد مزايا الاعتدال في الحياة الوجدانية. (عاصم إسماعيل ،٢٠١٨، ص.١٢).

المحور الثاني استراتيجية التحدي العقلي:

(١) مفهوم استراتيجيه التحدي العقلي:

تعد استراتيجيه التحدي العقلي شكل من اشكال التفكير المتشعب حيث يعرف على انه: القدرة على خلق وابتكار العديد من الافكار او الحلول للمشكلات. (Suddendorf&Flinn, 1999,116)

كما يعرف على انه: أحد انماط التفكير التي تسهم في تنميه قدرة الطالب الفائق على استقبال واستيعاب وتمثيل المعرفة، ودمجها في البنية العقلية له لأحداث الموائمة بينها وبين خبراته السابقة وتحويلها الي خبرات مكتسبه ذات معنى، ويستدل عليه من خلال مرونة التفكير وصدور استجابات تباعديه غير نمطيه، وتعدد الرؤي في معالجه الطالب الفائق للمشكلات الجديدة. (ميرفت كمال،٢٠٠٨، ص.٩٣).

كما يعرفها منير صادق (٢٠٠٤، ص.٤١٤) بانها: "مجموعه من الاجراءات التي يقوم بها المتعلم بتوجيه من المعلم تهدف الي تنميه المهارات العلمية ومهارات التفكير ومهارات عمليه التعلم، كما تهدف الي تزويد الطلاب بالخبرات المختلفة التي تساهم في اكتشاف شيء جديد ".

(٢) أهمية استراتيجية التحدي العقلي:

لقد اظهرت العديد من الدراسات السابقة اهميه استراتيجيه التحدي العقلي مثل دراسة جارت(Jarratt،2000)، ودراسة ليف (Leaf،2000)، ودراسة ياي (Yee،2002)، ودراسة

(السعيد العراقي، ٢٠٠٤)، ودراسة (منير صادق ،٢٠٠٤) وتتضح اهميتها في النقاط التالية:

١. تزويد الطلاب الفائقين بالفرص الكافية لبناء مهارات التخمين والتقدير والمهارات العليا في التفكير ومشاركه أكثر تحديا لتفكيرهم.
٢. تنمى استراتيجيه التحدي العقلي مهارات التفكير الناقد، ومهارات العمل الفردي، ومهارات حل المشكلات العلمية.
٣. تيح للطلاب الفائقين الفرص للتخيل والابداع، وتطور لديهم التفكير الاستقلالي، ومهارات الاتصال، وتهيئ الفرص لهم لاقتراح الحلول واتخاذ القرار.
٤. تساعد الطلاب الفائقين على ممارسه العديد من المهارات العلمية ومهارات التفكير والبحث والاستقصاء والتفكير المتشعب، وبالتالي القدرة على حل المشكلات العلمية والحياتية بنجاح واقتدار، وذلك من خلال العمل الجماعي والفردي في غرفه الدراسة بتوجيه من المعلم.
٥. كما انها تزود الطلاب الفائقين بالعديد من المهارات منها: التخطيط – التصميم – البناء – التنفيذ – التقييم – العمل كفريق لجمع المعلومات – توليد الافكار بالمشاركة بينهم – التعرف على المشكلات – اقتراح وتنفيذ الحلول – تقييم الحلول – التصميم.

٦. مشاركه الطلاب الفائقين بصورة أكبر في الدروس اليومية، الي جانب توضيح افكارهم بصورة أكثر مرونة.

٧. ونظرا لأهمية استراتيجيه التحدي العقلي ، وما اكدته الدراسات السابقة علي فعالية استراتيجيه التحدي العقلي في تنميه مهارات ادارة الازمات الحياتية في العديد من التخصصات ، فيجب ان يضعها معلم علم النفس والاجتماع في عين الاعتبار ويعطى لها اهميه في تدريس المقرر، وهذا ما ينادى اليه البحث الحالي في كيفيه استخدام معلم علم النفس والاجتماع لإستراتيجيه التحدي العقلي اثناء التدريس ، واكساب الطلاب مهارات تنميه ادارة الازمات الحياتية والتركيز علي الاسلوب المعرفي للطلاب الفائقين الذى يساعد بشكل كبير في اختيار الاستراتيجيات المناسبة لهم.

١١) الخطوات الإجرائية لاستراتيجية التحدي العقلي:

يشير بيكر، وشيما (Backer&shimade،1997,7) ان هناك خطوات إجرائية لإستراتيجيه التحدي العقلي وهي:

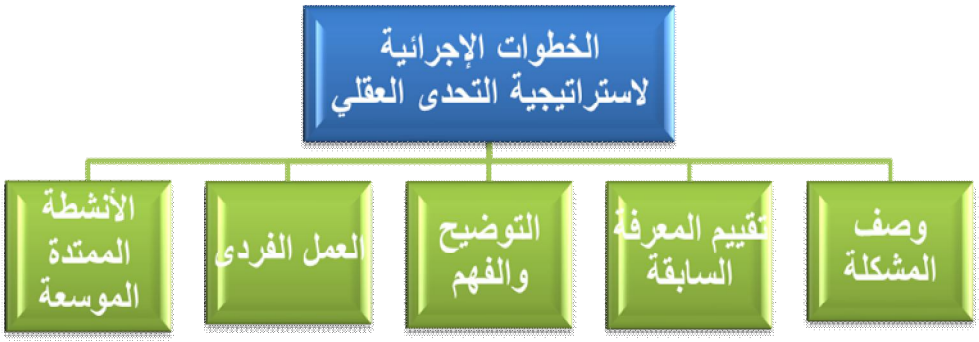

شكل (١) يوضح الخطوات الإجرائية لاستراتيجية التحدي العقلي

اولا: وصف المشكلة:

وفيها يتم توجيه الطلاب الفائقين إلى الأزمة الحياتية المرتبطة بموضوع الدرس من خلال مقدمة مختصرة أو تمهيد مناسب يعتمد على تقديم سؤال مثير للتفكير أو قصة قصيرة، أو صور تعليمية، أو فيديوهات تعليمية، أو أحداث جارية..... التي تساعد على وصف المشكلة.

ثانيا: تقييم المعرفة السابقة:

وفيها يتم تصميم الأنشطة الملائمة لتصحيح المعرفة الخاطئة لبعض المفاهيم النفسية إن وجدت وخاصة أن الوحدة المقترحة في مادة علم النفس وحدة جديدة على الطلاب الفائقين، ونجد ان الخبرة السابقة للوحدة تحتاج إلى مزيد من التوضيح وإزالة الغموض حول العديد من المصطلحات والموضوعات المختلفة.

ثالثاً: التوضيح والفهم

وفيها يتم شرح وتوضيح عناصر الدرس مما يزيد من فهم الأزمة الحياتية المرتبطة بموضوع الدرس، حيث يرتبط الموضوع بالعديد من الخبرات الحياتية الواقعية التي تساعد على إدارة الأزمة.

رابعًا: العمل الفردي:

وفيها يتم تقديم مجموعة من التكليفات الفردية لكل طالب للتأكد من ان الطلاب الفائقين قد استفادوا من الأزمة الحياتية المرتبطة بموضوع الدرس وتعملوا كيفية إدارتها.

خامسًا: الأنشطة الممتدة (الموسعة):

وفيها يتم تقديم أنشطة تطبيقية جديدة، وعلي الطالب الفائق أن يستخدم ما تعلمه في موضع الدرس على المواقف الجديدة؛ للتأكد من قدرة الطلاب الفائقين على إدارة الأزمة.

(٣) المحور الثالث إدارة الأزمات الحياتية:

(٢) مفهوم إدارة الأزمات الحياتية:

مجموعة من القرارات التي تساعد الطلاب الفائقين في التغلب على المشكلات والكوارث سواء كانت طبيعية او بشرية ومواجهتها بأسلوب علمي من اجل تقليل اثارها السلبية والاستفادة من إيجابيها والتي يمكن تنميتها من خلال موضوعات علم النفس المقررة عليهم. (احمد زارع وطاهر الحنان :٢٠١٦، ص.٤١٧).

تعرفها شذي فرج بانها: القدرة على التنبؤ بالأزمات المحتملة، والاستعداد للوقاية منها والتعامل معها عند وقوعها بكفاءة، واعداد بدائل مختلفة لمواجهتها إذا وقعت باستخدام اسلوب اداري يحتوي على العديد من المهارات، للسيطرة على المواقف المفاجئة التي تمر على الطلاب

الفائقين والحد من تفاقمها من خلال استغلال جميع الموارد المادية والبشرية المتاحة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها (شذي فرج، ٢٠٠٧، ص.٢٢).

يعرفها عبد السلام ابو قحف بانها" مجموعة من الاستعدادات والجهود التي تبذل لمواجهه او الحد من الاثار المترتبة على الأزمة التعليمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. (عبد السلام ابو قحف، ٢٠٠٢، ص.٣٥٢).

ويقصد بمهارة ادارة الأزمات الحياتية في الدراسة الحالية:(مواجهة الحالات الطارئة والتعامل مع الأزمات للطالب الفائق من اجل تجنب حدوثها قدر الامكان، كما تضمن القدرة على التنبؤ بالأزمات المحتملة بالأساليب العلمية الحديثة من خلال رصد كلا من المتغيرات من حولنا المسببة للازمة والاستعداد الجيد للتعامل مع الامكانيات المتاحة من خلال فريق عمل على درجة من الكفاءة العلمية والعملية للتعامل مع الأزمة والتقليل من اثارها السلبية في كافة الاتجاهات).

(٣) مهارات إدارة الازمات الحياتية:

يركز البحث الحالي على ثلاث مهارات رئيسية منها:

الجانب المعرفي: مجموعة المعارف والمعلومات حول الأزمات الحياتية المرتبطة بالطالب الفائق في ضوء طبيعة مادة علم النفس.

الجانب الوجداني: يتعلق بأبعاد الاتجاه الخاصة بمهارات

إدراك الازمات الحياتية: إشارات تعطي علامات مسبقة لاحتمالية حدوث خلل، من خلال التعرف على ابعادها.

الاستعداد لإدارة الازمات الحياتية: هو عملية رسم الأهداف التي يراد التوصل اليها من خلال فترة زمنية معينة، ثم حشد الإمكانات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف.

المواجهة لإدارة الازمات الحياتية: طريقة تفكير وأسلوب عمل منظم لتطبيق أفضل الوسائل المعرفية من اجل توجيه وضبط عملية التعامل مع الازمة بهدف تحقيق أهدافه.

تقييم إدارة الازمات الحياتية: هي عملية تحليل وتقييم أداء الطالب في التعامل مع الازمة، وتحديد الأخطاء التي وقع فيها لتحديد أوجه القصور والاستفادة منها لوضع الحلول العاجلة لها لتلافيها مستقبلًا.

الجانب الادائي: ويتعلق بما يلي:

مهارة التنبؤ: قدرة الطالب الفائق على استخدام الخبرات والمعارف والمعلومات السابقة او توظيفها من اجل الوصول الي خيارات ذكية للمستقبل.

مهارة المرونة: قدرة الطالب الفائق على التفكير في أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه او تحويل مسار التفكير مع تغير المثير او متطلبات الموقف.

مهارة التطوير الذاتي: قدرة الطالب الفائق على اكتساب مهارات جديدة وتطوير ما لدية من قدرات ومهارات والتخلص من العادات السيئة.

مهارة التعامل مع الاحداث السلبية بإيجابية: قدرة الطالب الفائق على التركيز على الإيجابيات في أي موقف بدلا من التركيز على السلبيات لتجعل حياته ناجحة وتفوده الي ان يكون انسانا إيجابيا.

إجراءات البحث

أولًا – إعداد قائمة إدارة الأزمات الحياتية، وتحديد المناسب منها للبحث:

تم اتباع الخطوات الآتية لاختيار أهم الأزمات الحياتية المناسبة لطبيعة البحث الحالي:

١- إعداد الاستبانة العامة بالأزمات الحياتية:

تم الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي اهتمت بالأزمات الحياتية التي تم عرضها بالإطار العام للبحث والإطار النظري، وتم وضعها في صورة استبانة عامة **(ملحق٣)** تستعرض أهم الأزمات الحياتية التي يمكن تضمينها بالوحدة المقترحة.

٢- عرض الاستبانة على السادة المحكمين والطلاب الفائقين:

أ-تم استطلاع رأى السادة المحكمين **(ملحق ٢)** في مجال المناهج وطرق التدريس، حول تحديد أنسب الأزمات الحياتية للبحث الحالي، وذلك عن طريق وضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن ذلك (مناسبة/ إلى حد ما/غير مناسبة)، بالإضافة إلى التعديل المقترح في ضوء: طبيعة علم النفس كمادة دراسية، طبيعة التحدي العقلي كاستراتيجية تدريسية، خصائص الطلاب الفائقين.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم التوصل إلى مجموعة من التعديلات يمكن عرضها فيما يأتي: دمج أزمة التحول الرقمي في قائمة الازمات الحياتية بأزمة علم النفس

والتغيرات المعاصرة، ذكر الآثار الإيجابية للتحول الرقمي بجانب الآثار السلبية من المنظور النفسي.

ب- تم أخذ رأى الطالبات الفائقات عينة البحث على استبانة الأزمات الحياتية؛ لتحديد آرائهم حول الأزمات المتضمنة بالاستبانة، وعند رصد آراء الطالبات الفائقات تم التوصل إلى بعض الاستجابات وهي: تضمين عناصر مرتبطة بعلاقة الطموح المهني بالطموح الأكاديمي، التركيز على المشكلات الأسرية المرتبطة بأزمة مرحلة المراهقة.

٣- الإعداد النهائي لقائمة الأزمات الحياتية للبحث الحالي:

- بعد عرض الاستبانة العامة للأزمات الحياتية على السادة المُحكِّمين، والطلاب الفائقين، تم إجراء التعديلات، وتم ورصد الاستجابات حول أهمية كل أزمة حياتية، وذلك من خلال عمل جدول تكراري، حيث أعطيت الاستجابة مناسبة (ثلاث درجات)، وإلى حد ما (درجتان)، وغير مناسبة (درجة واحدة)، واُستخرجت النسب المئوية للاستجابات، واُختيرت الأزمات التي تزيد وزنها النسبي عن ٨٠%.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين والطلاب الفائقين حول الأزمات التي يمكن تضمينها بالوحدة المقترحة، وبعد أخذ رأى السادة المشرفين، تُوصل إلى (٤) أزمات حياتية، وارتبطت كل أزمة حياتية بمجموعة العناصر الفرعية، (ملحق٣).

ثانيًا- تنظيم الوحدة المقترحة لإدارة الأزمات الحياتية في ضوء استراتيجية التحدي العقلي، وذلك من خلال إعداد:

أ- الإطار العام للوحدة المقترحة:

أولًا- مبررات إعداد الوحدة المقترحة في مادة علم النفس للطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية:

١- في ضوء الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث التي تم عرضها في مشكلة البحث والإطار النظري والوحدة المقترحة التي اهتمت بالتربية الخاصة بوجه عام، والموهبة والتفوق بوجه خاص، وأكدت أنه لابد من إعداد مناهج تربوية تساعد هؤلاء الطلاب على التكيف النفسي، والارتباط بالتغيرات المعاصرة مما يدعم التوافق الاجتماعي مع المشكلات الحياتية.

٢- عدم وجود منهج لعلم النفس للطلاب الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الثانوية، الأمر الذي دفع الباحثة بإعداد وحدة مقترحة في تدريس مادة علم النفس في ضوء المتغيرات المعاصرة والأزمات الحياتية.

٣- الإيمان بقدرات الطلاب الفائقين، وأنهم لديهم مهارات عقلية عليا تحتاج إلى استراتيجيات أكثر إبداعية والتدريس من خلال استراتيجيات تساعد على استغلال الطاقات الكامنة لديهم مثل استراتيجية التحدي العقلي.

ثانيًا- الأهداف العامة للوحدة المقترحة:

من المتوقع من الطالب الفائق بعد دراسة الوحدة المقترحة أن يكون قادرًا على أن:

١- تعرف طبيعية علم النفس وعلاقته بالتغيرات المعاصرة.

٢- تنمية مهارات التعامل مع التحول الرقمي من حيث الايجابيات والسلبيات.

٣- الإلمام بمشكلات مرحلة المراهقة وتأثيرها على الطالب الفائق.

٤- تكوين الاتجاه الإيجابي للطالب الفائق نحو إدارة الأزمات الحياتية.

٥- اكتساب مفاهيم معرفية حول الأزمات الحياتية وما يرتبط بها من مشكلات.

٦- تعديل الطموح المهني في ضوء الإمكانات والقدرات المتاحة.

٧- مواجهة المشكلات النفسية المرتبطة بتغيير الطموح المهني.

٨- اكتساب مهارات التعامل مع المواقف الحياتية اليومية وما يرتبط بها من أزمات.

٩- يستخدم تطبيقات التكنولوجية في إرسال واستقبال المعلومات والمعارف.

ثالثًا- الأهداف السلوكية:

- تتضمن موضوعات الوحدة مجموعة من الأهداف السلوكية التي تعبر عن التغير المرجو حدوثه في سلوك الطالب الفائق بعد المرور بدراسة الوحدة المقترحة من حيث الجانب المعرفي والوجداني والأدائي.
- وسائط التعلم للوحدة:

تم الاستعانة بمجموعة من وسائط التعلم التي تم استخدامها، وهي على النحو التالي:

الصور التعليمية، العروض التقديمية، الاشكال التوضيحية والخرائط الذهنية، مصادر التعلم الالكترونية، بعض التطبيقات التكنولوجية في إدارة التعلم (جوجل درايف، البريد الإلكتروني، الفيس بوك).

- **استراتيجية وطرق تدريس الوحدة:**

تم استخدام استراتيجية التحدي العقلي، وربط بمجموعة من طرق التدريس مثل الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي.

- تقويم الوحدة: من خلال التقويم القبلي المبدئي والتكويني والختامي البعدي.

رابعًا- تنظيم عرض الوحدة: تم تنظيم عرض الوحدة من خلال كتاب الطالب ودليل المعلم

أ- دليل إرشادي للطالبات الفائقات للتعامل مع الدروس التعليمية في ضوء استراتيجية التحدي العقلي: نظرًا لأن طبيعة التعلم في ضوء تطبيقات تكنولوجية حديثة، فإن الطالبة تحتاج إلى تعرف طبيعية هذا التعلم وكيف يتم إدارته؛ لذا، تم إعداد هذا الدليل للطالبات الفائقات، ومر إعداده بالخطوات الآتية:

١- تم إعداد الدليل بصيغة شرائح تعليمية Power Point وذلك لسهولة رفعها على الجوجل درايف Google Drive، وإمكانية تحميلها للطالبات الفائقات.

٢- احتوى الدليل على: عنوان البحث، واسم الباحثة، ومفهوم التحدي العقلي، مهارات الأزمات الحياتية، وإجراءات تنفيذ وحدة الأزمات الحياتية باستخدام استراتيجية التحدي العقلي، واشتملت على: كيفية التعامل مع الجوجل درايف Google Drive، مجموعة الفيس بوك Face bookالتي يتم التفاعل والتواصل من خلالها، كما يتم عرض كيفية تحميل الدروس التعليمية من على Google Drive، والقراءة الذاتية لها، وكيفية تحمل مسئولية التعلم، وتوجيه وإرشاد المعلمة لهم، وكيفية الإجابة عن الأنشطة.

٣- عرض الدليل على مجموعة من السَّادة المُحكِّمين بصيغته الإلكترونية والورقية، وقد أبدى السادة المحكمين ضرورة اختيار صور مناسبة لعرض الأفكار، وضرورة وجود فيديوهات تعريفية لكيفية التعامل مع الجوجل درايف، وتم القيام بالتعديلات ووضع الدليل في صورته الإلكترونية النهائية - **(ملحق٦)** - القابلة لرفعها على الجوجل درايف Google Drive.

ب- إعداد كتاب الطالبة:

نظرًا لأن البحث تم تطبيقه عن بعد لدى الطلاب الفائقين، حيث تم مراعاة ذلك في الإعداد والإنتاج لكتاب الطالبة، وتم إعداد كتاب الطالبة اعتمادًا على الخطوات الآتية:

● **المرحلة الأولى – مرحلة الإعداد:**

١- تم تقسيم الوحدة المقترحة إلى مجموعة من الأزمات الحياتية التطبيق إلى دروس تعليمية، وكل درس تم إعداده بصيغة Power Point لرفعه على الجوجل درايف Google Drive وسهولة التحميل، والتصفح بمجرد الحصول على رابط الدرس التعليمي، مما يفيد في التفاعل الذاتي مع الدروس.

٢- تم إعداد الموضوعات في ضوء تعرف خصائص الطالبات، وطبيعية علم النفس كمادة دراسية، وذلك بهدف تعرف وسائط التعلم المناسبة، والأنشطة المرتبطة بتنمية استراتيجية التحدي العقلي، وكل موضوع تعليمي ارتبط بمجموعة من الخطوات يمكن عرضها فيما يأتي:

- عنوان الدرس وصورة تعليمية معبره عنه.
- الأهداف السلوكية المرتبطة بالدرس.
- تمهيد مناسب في ضوء طبيعة الدرس.
- عناصر الدرس وترتبط بمحتوى تعليمي مدعم بمجموعة من الأنشطة التي تحث الطلاب على ممارسة مهارات إدارة الأزمات الحياتية.
- أنشطة العمل الفردي التي تكشف عن رأى الطلاب حول المهام التعليمية.
- الأنشطة الممتدة الموسعة التي تساعد على تكشف عن قدرة الطلاب على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

٣- عرض كتاب الطالبة على السادة المحكمين، وقد أبدى المحكمين ضرورة توضيح للطلاب كيفية الإجابة عن الأنشطة وطريقة التقييم المناسبة لها، وتم إجراء التعديلات وصولًا للصورة النهائية لكتاب الطالبة– **(ملحق ٧)**.

ج– **إعداد دليل المعلم:** نظرًا لأن البحث اعتمد على استراتيجية التحدي العقلي، فالموضوعات التعليمية تحتاج لتطبيقها مجموعة من التعليمات والإرشادات؛ لتعرف كيفية تنفيذ الموضوعات التعليمية؛ لذا، تم إعداد دليل للمعلم واشتمل على:

- ❖ مقدمة دليل المعلم.
- ❖ فلسفة دليل المعلم.

- ❖ أهداف دليل المعلم.
- ❖ محتوى الوحدة.
- ❖ التوزيع الزمنى للدروس الدليل.
- ❖ التعريف الإجرائي لإستراتيجية التحدي العقلي القائمة على ادارة الازمات الحياتية.
- ❖ الخطوات الإجرائية لتنفيذ الدروس التعليمية القائمة على استراتيجية التحدي العقلي.
- ❖ التوجيهات العامة التي يجب مراعاتها عند تدريس وحدة ادارة الازمات الحياتية القائمة على استراتيجية التحدي العقلي.
- ❖ آليات تنفيذ استراتيجية التحدي العقلي في تنفيذ موضوعات الوحدة.
- ❖ وبعد إعداد الدليل تم عرضه على السادة المحكمين، وقد أبدى المحكمين أن هناك تناسق بين كتاب الطالب، وكيفية تنفيذه من خلال دليل المعلم، وتم التوصل إلى الصورة النهائية لدليل المعلم **ملحق** (٨).

رابعًا – إعداد مقياس إدارة الأزمات الحياتية:

١- تحديد الهدف من المقياس:

تم بناء مقياس ادارة الازمات الحياتية، وذلك؛ لتعرف اتجاه الطالبات نحو ادارة الازمات الحياتية لدى طالبات الصف الاول الثانوي.

٢- إعداد الصورة الأولية للمقياس:

تم الاطلاع على الأدبيات والبحوث التربوية التي اهتمت بمقاييس الازمات الحياتية، التي تم في ضوئها وضع مهارات المقياس، وأهم العبارات المتعلقة بكل مهارة؛ حيث تضمن المقياس على (٤) مهارات رئيسة وهي: (إدراك الازمات الحياتية، والاستعداد لإدارة الازمات الحياتية، والمواجهة لإدارة الازمات الحياتية، والتقييم لإدارة الازمات الحياتية).

٣- طريقة تصحيح المقياس:

تم الاعتماد في التصحيح على مقياس متدرج، ففي حالة العبارات الموجبة تتوزع الدرجات بالشكل الآتي:

*موافق (٣) درجات. * محايد (٢) درجة. * غير موافق (١) درجة.

وفي حالة العبارات السالبة يعكس التدرج بالشكل الآتي:

*موافق (١) درجات. * محايد (٢) درجة. * غير موافق (٣) درجة.

وقد صمم هذا المقياس بطريقة تتيح للمتعلم وضع علامة (√) أمام الموقف الذي يصف اتجاهه.

٤- تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات المقياس مع وضع هذه التعليمات بصفحته الأولى، حيث تضمنت: توضيح الهدف من المقياس، وتقديم وصف مختصر للمقياس ومكوناته، وإعلام الطالبات بأهمية الإجابة عن جميع بنود المقياس، وتوضيح كيفية الإجابة عنها.

٥- ضبط المقياس:

- **صدق المحكمين:**

تم ضبط المقياس للتأكد من صلاحيته للتطبيق، واعتمدت الباحثة على صدق المحكمين، فبعد إعداد الصورة المبدئية للمقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين؛ للإفادة من آرائهم فيما يلي: مدى مناسبة تصميم المقياس بأبعاده الاربعة، ومدى انتماء كل بند من بنود المقياس للمهارة الرئيسة لها، ومدى مناسبة الصياغة الإجرائية لمفردات المقياس ووضوحها، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن الآتي:

- التقليل من حجم المقياس حيث أن المقياس يحتوي على ثلاث أبعاد أساسية، ويحتوي كل بعد على أكثر من مهارة؛ لذا أكد بعض المحكمين أن عدد عبارات المقياس يجب ألا تزيد عن ٣٠ عبارة حتى لا تشعر الطالبات بالملل في الإجابة عن المقياس.
- ضرورة الموازنة بين العبارات الإيجابية والسلبية بين عبارات المقياس، وحاولت الباحثة مراعاة بعض العبارات في التعديل.
- ضرورة دمج عبارات المقياس من ضمن الموضوعات الموجودة بالقائمة.
- في ضوء نتائج التحكيم تم القيام التعديلات وصولًا إلى الصورة القابلة للتجريب.

- **حساب الاتساق الداخلي**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس إدارة الأزمات بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات مقياس إدارة الأزمات بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إدراك الازمات الحياتية	١	٠,٧٣٢	٠,٠١	المواجهة لإدارة الازمات الحياتية	١٧	٠,٦٢٤	٠,٠١
	٢	٠,٦٧٣	٠,٠١		١٨	٠,٧٧٤	٠,٠١
	٣	٠,٧٧٣	٠,٠١		١٩	٠,٦٤٧	٠,٠١
	٤	٠,٦٥٩	٠,٠١		٢٠	٠,٧١	٠,٠١
	٥	٠,٨٦٤	٠,٠١		٢١	٠,٨٤٥	٠,٠١
	٦	٠,٧٦٣	٠,٠١		٢٢	٠,٨٨٥	٠,٠١
	٧	٠,٨١٢	٠,٠١		٢٣	٠,٨٠٤	٠,٠١
الاستعداد لإدارة الازمات الحياتية	٨	٠,٦٩٨	٠,٠١	التقييم لإدارة الازمات الحياتية	٢٤	٠,٧٣٩	٠,٠١
	٩	٠,٧٨٧	٠,٠١		٢٥	٠,٧٢٦	٠,٠١
	١٠	٠,٧٤٦	٠,٠١		٢٦	٠,٦١١	٠,٠١
	١١	٠,٧٨٧	٠,٠١		٢٧	٠,٦٣٤	٠,٠١
	١٢	٠,٦٣١	٠,٠١		٢٨	٠,٦١٦	٠,٠١
	١٣	٠,٧٠٤	٠,٠١		٢٩	٠,٨١٨	٠,٠١
	١٤	٠,٥٦	٠,٠١		٣٠	٠,٥٦	٠,٠١
	١٥	٠,٨٣٣	٠,٠١		٣١	٠,٦٦	٠,٠١
المواجهة لإدارة الازمات الحياتية	١٦	٠,٨٣٧	٠,٠١		٣٢	٠,٦٨٤	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات مقياس إدارة الأزمات بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

➢ **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس**

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لمقياس إدارة الأزمات، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس إدارة الأزمات بالدرجة الكلية للمقيـــاس، ويوضـــح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٣)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس إدارة الأزمات بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إدراك الازمات الحياتية	٠,٩٣٦	٠,٠١
الاستعداد لإدارة الازمات الحياتية	٠,٩٤١	٠,٠١
المواجهة لإدارة الازمات الحياتية	٠,٤٧٣	٠,٠١
التقييم لإدارة الازمات الحياتية	٠,٩٢٧	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحـــصائية عنـــد مستوى دلالة٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس إدارة الأزمات.

- **حساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرو نباخ**

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الثبات ألفا لأبعاد مقياس إدارة الأزمات والمقياس ككل

أبعاد المقياس	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
إدراك الازمات الحياتية	٧	٠,٨٧٤
الاستعداد لإدارة الازمات الحياتية	٨	٠,٨٦٣
المواجهة لإدارة الازمات الحياتية	٨	٠,٨٩٨
التقييم لإدارة الازمات الحياتية	٩	٠,٨٦٣
المقياس ككل	٣٢	٠,٩٣٩

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات لأبعاد المقيـــاس جـــاءت فـــي المـــدى (٠,٠,٨٦٣ – ٠,٨٩٨)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللمقياس ككل جاء معامل الثبات = ٠,٩٣٩، مما يدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

- **تحديد زمن المقياس:** تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات المقياس، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن مفردات المقياس، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن المقياس، وقد بلغ زمن تطبيق المقياس (٣٠) دقيقة.

(٦) الصورة النهائية لمقياس الازمات الحياتية:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته، أصبح في صورته النهائية (ملحق ٨) الصالحة للتطبيق على عينة البحث، والجدول الآتي يوضح مواصفات المقياس: ويتكون من (٤) مهارات أساسية، تضم المهارة الأولي: الادراك (٧) عبارات، والمهارة الثانية: الاستعداد (٨) عبارات، المهارة الثالثة: المواجهة (٨) عبارات، المهارة الرابعة: التقييم (٩) عبارات.

١-إعداد جدول مواصفات لمقياس ادارة الازمات الحياتية:

جدول (٥)

مهارات المقياس	المفردات	ارقام المفردات	العدد	المجموع الكلي
إدراك الازمات الحياتية	الايجابية	١، ٢، ٣، ٥	٤	٧
	السلبية	٤ ،٦، ٧	٣	
الاستعداد لإدارة الازمات الحياتية	الايجابية	٨،٩،١٠،١٥	٤	٨
	السلبية	١١،١٢،١٣،١٤	٤	
المواجهة لإدارة الازمات الحياتية	الايجابية	١٧،١٨،١٩،٢٢	٤	٨
	السلبية	١٦،٢٠،٢١،٢٣	٤	
التقييم لإدارة الازمات الحياتية	الايجابية	٢٤،٢٦،٢٨،٣٠	٤	٩
	السلبية	٢٥،٢٧،٢٩،٣١،٣٢	٥	
الإجمالي		٣٢	٣٢	٣٢

النتائج الخاصة بمقياس إدارة الأزمات الحياتية:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو إدارة الازمات الحياتية لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو إدارة الازمات الحياتية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو إدارة الازمات الحياتية

أبعاد مقياس الاتجاه نحو إدارة الازمات الحياتية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إدراك الأزمات الحياتية	قبلي	٣٠	٨,٨٣	١,٣٦١	٣٢,٠٦	٢٩	٠,٠١
	بعدي		١٩,٣٧	١,١٦٥			
الاستعداد لإدارة الأزمات الحياتية	قبلي	٣٠	١٠,٠٩	١,٤٨٣	٣٦,٢٩	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٢١,٧١	١,٤٤٧			
المواجهة لإدارة الازمات الحياتية	قبلي	٣٠	٩,٩٧	١,٣١٧	٣٨,٧٢	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٢١,٦٣	١,٣٩٥			
تقييم إدارة الأزمات الحياتية	قبلي	٣٠	١١,٨٦	١,٤٥٨	٤٤,٧١	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٢٥,٠٩	١,٢٤٥			
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٤٠,٧٤	٢,٦٨٣	٨٣,٢٩	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٨٧,٨	٢,١٨			

من الجدول السابق يتضح أنه:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو إدارة الازمات الحياتية لصالح التطبيق البعدي (**المتوسط الأكبر=١٩,٣٧- ٢١,٧١- ٢١,٦٣- ٢٥,٠٩- ٨٧,٨**)، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (٣٢,٠٦- ٣٦,٢٩- ٣٨,٧٢- ٤٤,٧١- ٨٣,٢٩)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو إدارة الازمات الحياتية لصالح التطبيق البعدي".

- **حساب حجم تأثير استراتيجية التحدي العقلي لتنمية الاتجاه نحو إدارة الازمات الحياتية لدي الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية العامة.**

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (استراتيجية التحدي العقلي) لتنمية الاتجاه نحو إدارة الازمات الحياتية لدي الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية العامة، تم حساب حجم التأثير (η2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧) حجم تأثير استراتيجية التحدي العقلي لتنمية الاتجاه نحو إدارة الازمات الحياتية لدي الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية العامة

أبعاد مقياس الاتجاه نحو إدارة الازمات الحياتية	قيمة (η2)	حجم التأثير
إدراك الأزمات الحياتية	٠,٩٧٣	كبير
الاستعداد لإدارة الأزمات الحياتية	٠,٩٧٨	كبير
المواجهة لإدارة الازمات الحياتية	٠,٩٨١	كبير
تقييم إدارة الأزمات الحياتية	٠,٩٨٦	كبير
الدرجة الكلية	٠,٩٩٦	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير استراتيجية التحدي العقلي لتنمية الجانب المعرفي لدي الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية العامة كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (٠,٩٤- ٠,٩٩٤).

التعليق على نتائج البحث:

في ضوء ما سبق نجد تفوق الطالبات الفائقات في التطبيق البعدي لمقياس ادارة الأزمات الحياتية عن التطبيق القبلي مما يوضح الاثر الايجابي لاستراتيجية التحدي العقلي في تدريس مادة علم النفس، وقد يرجع ذلك الي:

١- استخدام استراتيجية التحدي العقلي التي تركز على التفكير والمناقشة والانشطة الممتدة الموسعة وجميعها انشطة توفر تفاعلا بين المعلم والطلاب الفائقين مما ساعد على تنمية مختلف أبعاد الوعي لإدارة الازمات الحياتية.

٢- تغيير طريقة التدريس المعتادة التي تعتمد على تقديم المعلومات بشكل نظري الي مدخل يعتمد على الدور الايجابي للطلاب الفائقين نحو عملية التعلم مما كان له إثر ايجابي على تنمية الوعي بإدارة الازمات الحياتية.

٣- الخطوات الإجرائية لإستراتيجية التحدي العقلي اتاحت الفرصة لمناقشة وتبادل الآراء بين الطلاب الفائقين بعضهم البعض وساعد ذلك على تكوين اتجاهات ايجابية نحو عملية التعلم مما كان له إثر ايجابي على تنمية الوعي بإدارة الازمات الحياتية.

٤- التشجيع والتعزيز والتغذية الراجعة المستمرة بالإضافة الي التنوع في أساليب التقويم أحدث تغييرًا في البيئة الصفية وخلق بيئة محفزة للوعي بإدارة الازمات الحياتية مما أسهم في تحقيق الاهداف المرجوة.

٥- التدريس باستخدام استراتيجية التحدي العقلي ساعد على اكتساب الطلاب الفائقين عادات ايجابية كالقدرة على التفكير في اتجاهات متعددة والقدرة على اتخاذ القرار.

توصيات البحث:

١- أهمية اعداد اهداف تبرز مهارات ادارة الازمات الحياتية، ودورها الفعال في تكوين فرد إيجابي تجاه المجتمع، الذي يعيش فيه يستطيع مواجهة ما يتعرض من مشكلات.

٢- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية الي ضرورة تنمية مهارات ادارة الازمات الحياتية في المراحل الدراسية ومن خلال كافة المقررات الدراسية.

٣- اجراء المزيد من البحوث لبحث فاعلية استراتيجية التحدي العقلي في تحقيق نتائج تعلم اخري على الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.

٤- استخدام بيئة الجوجل درايف في إدارة التعلم لسهولة التعامل معها من قبل الطلاب الفائقين والمعلم لرفع الانشطة والتطبيقات والمحتوى والتقويم من خلالها.

٥- لفت أنظار موجهي مادة علم النفس إلى ضرورة تغيير المعلمين لأسلوب تحضير الدروس اليومية من الطريقة المعتادة إلى اتباع أساليب التدريس الحديثة وتكنولوجيا التعليم؛ حتى تساعد المعلم في تقليل الأعباء التدريسية، والشرح، وتفعيل دور الطالب بصورة أكثر.

البحوث المقترحة:

١. اعداد برنامج لقياس أثر استخدام الاحداث الجارية، في تنمية مهارات ادارة الازمات الحياتية، لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.

٢. اعداد برنامج تدريبي لطلاب التعليم الجامعي، لتنمية مهارات ادارة الازمات الحياتية في مادة علم النفس.

٣. إعداد برنامج تدريبي للطالب المعلم بكلية التربية في ضوء مهارة ادارة الازمات لتنمية مهارة التفكير المستقبلي واتخاذ القرار.

٤. استخدام ادارة الازمات في تدريس علم النفس لتنمية بعض مهارات العلم وحب الاستطلاع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥. فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تدريس علم النفس لتنمية مهارات ادارة الازمات الحياتية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد زارع، طاهر الحنان. (٢٠١٦). *التعليم القائم على أبعاد المدخل الوظيفي في تدريس الدراسات الاجتماعية وأثرة على تنمية مهارة ادارة الازمات والوعي بالأمن القومي الشامل لدى طلا ب شعبة الدراسات الاجتماعية*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين يونيو ع (٢)، ص ص٤٠٧ -٤١١.
- إيمان عصفور. (٢٠١١). *برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع*. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع (١٧٧)، ص ص ١٤-٦٥.
- رائد عبد العال. (٢٠٠٩). *أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- رضا دياب. (٢٠١٦). أثر *استخدام بعض استراتيجيات التعلم المستند الي الدماغ في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الجانبي والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي*. مجلة تربويات الرياضيات. مج (١٩). ع (٥)، ص ص ٢٤١-٣٢٣.
- زيد الهويدي. (٢٠٠٧). *الموهوبون والمتفوقون*، العين: دار الكتاب الجامعي.
- زينب شقير. (٢٠١٢). *التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين*، جامعة الطائف إدارة النشر العلمي.

- السعيد العراقي. (٢٠٠٤).*فاعلية برنامج اثرائي في الرياضيات باستخدام الكمبيوتر لتنمية القدرة على حل المشكلات والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى التلاميذ الموهوبين في الرياضيات بالمرحلة الاعدادية* ". رسالة دكتوراه كلية التربية. جامعة المنصورة.
- شذى فرج. (٢٠٠٧). *ممارسة مديرات مدارس التعليم العام لمهارات إدارة الازمات المدرسية من وجهة نظر المديرات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القري السعودية.
- عاصم إسماعيل، أماني كمال. (٢٠١٨). *طرق تدريس المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية*. المنصورة: دار المنار.
- عاصم اسماعيل، أماني كمال. (٢٠١٩). *استراتيجيات التفكير وتنمية مهارات التفكير*. المنصورة: دار المنار.
- عبد الرحمن العنزي. (٢٠٠٤). *إدارة الأزمات رؤية استراتيجية*، الكويت: مركز التميز للاستشارات والبحوث والتدريب.
- عبد السلام أبو قحف. (٢٠٠٢). *ادارة الازمات*، القاهرة: مطبعة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الواحد الكبيسي. (٢٠١٣). *التفكير الجانبي، تدريبات وتطبيقات علمية*، لتعليم التفكير ط١، الأردن–عمان: مركز ريبونو.
- عبد الواحد الكبيسي. (٢٠١٤). *أثر استراتيجية المفاهيم الكرتونية في التحصيل والتفكير الجانبي لطلبة الصف* الاول *المتوسط في الرياضيات*. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية. مج (٢١). ع (٢)، ص ٣٥٨–٣٨٧.
- عصام أحمد. (٢٠١٧). *وحدة مقترحة في التاريخ قائمة على الأزمات لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- علاء مرواد. (٢٠١٠).*تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء فلسفة التعليم بالأزهر الشريف ورسالته العالمية* "، رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

- غادة زايد. (٢٠١١). *فاعلية برنامج مقترح باستخدام قصص الرسوم المتحركة التاريخية في تنمية مهارات ادارة الازمات لدى طالبات المرحلة المتوسطة واثرة على اتجاهاتهم.* مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ع (٣١)، ص ص ١٨٦-٢٣٥.
- غادة زايد. (٢٠١٣). *التخطيط لآليات إدارة المخاطر والأزمات في السياسة الاجتماعية، سلسلة الدراسات الاجتماعية*، ع (٨٠)، وزارة الشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي.
- فتحي جراون. (٢٠٠٤). *الموهبة والتفوق والإبداع*، عمان: دار الفكر.
- لويس ماتشادور. (١٩٩٨). *الذكاء حق طبيعي لكل فرد (ترجمة عادل عبد الكريم)*، ***قبرص***: دار الشباب.
- محمد الصيرفي. (٢٠١١). *ادارة الازمات*. ط٢، الإسكندرية، مؤسسة صوري الدولية للنشر والتوزيع.
- ممدوح الكناني. (٢٠١١). *سيكولوجية الطفل المبدع*. عمّان: دار المسيرة.
- ممدوح عبد المجيد، امال صادق. (٢٠٠١). *فاعلية أنشطة علمية استقصائية مفتوحة النهاية في تنمية الدافع المعرفي العلمي وبعض عمليات العلم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي*، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(٨) ص ص ١٤٠-١٨٠.
- منير صادق. (٢٠٠٤).*أثر استخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية في التحصيل والتفكير الاستدلالي والتفكير الناقد في الكيمياء لطلاب الصف الأول الثانوي "المؤتمر العلمي الثامن: الأبعاد الغائبة للعلوم بالوطن العربي*، الجمعية المصرية للتربية العالمية. فندق المرجان. فايد، الاسماعيلية، ٢٥-٢٨ يوليو مج (٢).
- ميرفت كمال. (٢٠٠٨).*أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية القدرة حل المشكلات الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي المستويات التحصيلية* "، مجلة تربويات الرياضيات، مج (١١)، ص ٨١-١٣٩.
- ناديا هايل السرور. (٢٠١٠). *مدخل الي تربية المتميزين والموهوبين*. ط٥، الأردن، عمان: دار الفكر.

- نسرين سبحي. (٢٠٠٩): *فعالية وحدة مقترحة عن الكوارث الطبيعية في تنمية اتخاذ القرار والاتجاه نحو الكوارث لدي تلميذات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة*، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الملك عبد العزيز.
- ياسر الهديبي. (٢٠٠٩). *الموهبة*. منشورة على الموقع: *http:||almawheba.hasaedu.gov.sa|2|3.htm* بتاريخ *22|11|2010*

المراجع الأجنبية:

- Brickman, (2004)."evolving school –crises Management since "9 \11, the Education digest, May.
- Coombs, w., (2012). Ongoing crisis communication planning, managing, and responding, SAGT:London.
- Yee,f.p.(2002).using short open –ended mathematics question to promote choice of suitabie tasks for different types of learning of assessment .mathematics education national institute of education ,nan yang technological university Singapore.
- Trump. Kenneths s (2000)"class room Killers? hall may hostages? How school can prevent and manage school crisis " California.Phd
- Sudden Dorf, T.&Flinn, c. (1999): children's Divergent Thinking Improves when they understand false Beliefs Creativity Research Journal, Vol .12, No.2, pp.115-128.
- Liming.R.(2010): stress sources and coping strategies of secondary public-school principals un published doctoral. University of Denver internet.
- Leela, k.s.&Sheela G. (2012) Effect of Teaching English using lateral thinking technologies on achievement in English among secondary school students Asian, Journd of development matter year, 6(1)40-44.
- Lamb, R., Annetta, L., &Vallet, D. (2015) the interface of creativity serious educational Games in a science class room. Electronic, Journal of research in educational psychology ,13(2)219-242.
- Backer,J.&Shimada s.(1997):The open -Ended Approach : Anew proposal for teaching mathematics Reston VA: National council of Mathematics.